

لواعج الأشجان

[203] رضيته فهديته إلى صراط مستقيم " اما بعد " يا أهل الكوفة يا أهل المكر والغدر والخيلاء فانا أهل بيت ابتلانا ا بكم وابتلاكُم بنا فجعل بلاءنا حسنا وجعل علمه عندنا وفهمه لدينا فنحن عيبة علمه ووعاء فهمه وحكمته وحجته على الارض في بلاده لعباده اكرمنا ا بكرامته وفضلنا بنبيه محمد صلى ا عليه وآله على كثير ممن خلق تفضيلا بينا فكذبتمونا وكفرتُمونا ورأيتُم قتالنا حلالا واموالنا نهبا كأننا اولاد ترك أو كابل كما قتلتم جدنا بالامس وسيوفكم تقطر من دمائنا أهل البيت لحقد متقدم قرت لذلك عيونكم وفرحت قلوبكم افتراء (اجتراء خ ل) على ا ب ومكرا مكرتم وا ب خير الماكرين فلا تدعونكم انفسكم إلى الجذل بما اصبتُم من دمائنا ونالت ايديكم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب الجليلة والرزء العظيم في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذك على ا ب يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وا ب لا يحب كل مختال فخور تبا لكم فنتظروا اللعنة والعذاب فكأن قد حل بكم وتواترت من السماء نقمات فتسحتكم (1) بما كسبتُم (فيسحتكم بعذاب خ ل) ويذيق بعضكم بأس بعض ثم تخلصون في العذاب الاليم يوم القيامة بما ظلمتمونا الا لعنة ا ب على الظالمين ويلكم اتدرون اية يدطا عنتنا _____ (1) سحته استأصله " منه " . _____